تصريح صحفي من الإخوان المسلمين حول دعوات الانقلابيين المشبوهة للحوار

تناقلت وكالات الأنباء أن المستشار الإعلامي لرئيس سلطة الانقلاب المعين قد وجّه دعوة مشبوهة وغريبة للقاء مجموعة قيل عنها إنها منشقة عن جماعة الإخوان المسلمين وذلك في نفس التوقيت الذي تزور مصر فيه السيدة أشتون مفوضة العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي، وأن هؤلاء المجتمعين سيناقشون مبادرة حول مستقبل جماعة الإخوان المسلمين التي انشقوا عنها.

وجماعة الإخوان المسلمين تود أن تؤكد بشأن هذه الدعوة المشبوهة الحقائق التالية:

1. أن الجماعة على قلب رجل واحد وهي قائمة بمؤسساتها وقيادتها الشرعية في أداء مهمتها ولا صلة ألبتة لهؤلاء المدعوين بها، فلا صاحب الدعوة ولا المدعوين هم أصحاب الموضوع، ولقد رد شباب الجماعة الحقيقيين على هذه الدعوة المشبوهة بما يستحقه من الرد والإنكار عبر وسائل الإعلام المختلفة بما لا يحتاج معه إلى المزيد من الدحض والتفنيد.

والجدير بالذكر أن هذا الأسلوب التآمري قد مارسته السلطات العسكرية المتعاقبة في المراحل السابقة ولم يحقق بفضل الله مآربه أو أغراضه، وأن محاولات البعض تصوير وجود خلافات أو انشقاقات في الصف ستبوء بإذن الله بالفشل كما باءت ما سبقها عبر عمر الجماعة.

2. أن هذه الدعوة المشبوهة وهي تتزامن مع زيارة السيدة كاثرين أشتون، تحاول سلطة الانقلاب أن تروّج بواسطتها أنها منفتحة على الحوار مع القوى السياسية المختلفة وهو عكس الواقع الذي تشهد به حملات الاعتقالات المستمرة منذ بداية الانقلاب على السلطة الشرعية في البلاد.

3. الجماعة تؤكد أنها لن تتراجع هي وكافة القوى الوطنية ومعها جماهير الشعب المصري عن المطالبة بإنهاء الانقلاب العسكري الفاشي وعودة الشرعية والمتمثلة بعودة د. محمد مرسي الرئيس المنتخب والمخطوف إلى موقعه وعودة مجلس الشورى المنتخب والدستور المستفتى عليه، وهي باقية على عهدها مع الله ثم مع الشعب المصري الأبي.

د. محمود حسين أحمد
الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين
26 من ذي القعدة 1434هـ – 1 أكتوبر ٢٠١٣م